

تاج العروس من جواهر القاموس

نَقَبَتِ النَّكَبِيَّةُ فُلَانًا تَنْقِيْبُهُ نَقْبًا أَصَابَتْهُ فَبَلَغَتْ مِنْهُ كَذَا كَبَيْتَهُ .
 وَنَقَبَ الْخُفُّ كَفَرِحَ نَقْبًا : تَخَرَّقَ وَهُوَ الْخُفُّ الْمَلْبُوسُ . نَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرُ : إِذَا حَفِيَ حَتَّى يَنْخَرِقَ فِرْسِنُهُ فَهُوَ نَقَبٌ . أَوْ نَقَبَ الْبَعِيرُ إِذَا رَفَّتْ أَوْخُفَاؤُهُ كَأَنْزَقَبَ . وَالسَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : نَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرِ إِذَا حَفِيَ كَأَنْزَقَبَ ؛ وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبِ بْنِ عَزَّةَ :
 وَقَدْ أَزْجُرُ الْعَرَّجَاءَ أَنْزَقَبَ خُفُّهَا ... مَنَاسِمُهَا لَا يَسْتَبْدِلُ رَثِيمُهَا
 أَرَادَ : وَمَنَاسِمُهَا فَحَذَفَ حَرْفَ الْعَطْفِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَتَاهُ
 أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : إِنَّ نَبِيَّ عَلَى نَاقَةٍ دَبَّرَاءَ عَجْفَاءَ نَقَبَاءَ وَاسْتَحْمَلَهُ فَطَنَّهُ
 كَازِبًا فَلَمْ يَحْمَلْهُ فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ :
 " أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ .

" مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَّرٍ أَرَادَ بِالنَّقَبِ هُنَا : رِقَّةَ الْأَوْخُفِ وَفِي
 حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : " وَلَيْسَتْ أَنْزَقَبَ وَالنَّقَبُ وَالطَّالِعُ " أَي : يَرُفُّ بِهِنَّ .
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَرَبِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : " فَتَنْقِيْبَتْ أَوْ قَدَامُنَا " أَي
 : رَقَّتْ جُلُودُهَا وَتَنْزَفَتْ طَاتٍ مِنَ الْمَشْيِ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . نَقَبَ فِي
 الْبِلَادِ : سَارَ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَلَا يَخْفَى أَنْزَقَبَ أَعْنَى عَنْهُ
 قَوْلُهُ السَّابِقُ : وَنَقَبَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . لِرَجُوعِهِمَا إِلَى وَاحِدٍ . ثُمَّ رَأَيْتُ
 شَيْخَنَا أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ أَيْضًا . وَنَقَبَابًا بِالْكَسْرِ : أَي مُوَاجَهَةً أَوْ مِنْ
 غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَا اعْتِمَادٍ كَمَا قَبِيْتُهُ نَقَابًا أَي : فَجْأَةً وَمَرَرْتُ عَلَى طَرِيقِ
 فَنَاقِيْبِي فِيهِ فَلَانٌ نَقَابًا : أَي لَقِيْتَنِي عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ . وَانْتِصَابُهُ عَلَى
 الْمَصْدَرِ وَيَجُوزُ عَلَى الْحَالِ كَذَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ . نَقَبَتْ الْمَاءَ نَقْبًا وَنَقَابًا مِثْلَ
 التَّقَاتِ : هَجَمَتْ عَلَيْهِ وَوَرَدَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَشْعُرَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ :
 وَوَرَدَتْ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ . وَالْمَنْقَبِيَّةُ : الْمَفْخَرَةُ وَهِيَ ضِدُّ
 الْمَنْقَلِيَّةِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْمَنْقَبِيَّةُ : كَرَمُ الْفِعْلِ وَجَمْعُهَا الْمَنْقَابُ
 يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْمَنْقَابِ مِنَ النَّجْدَاتِ وَغَيْرِهَا وَفِي فَلَانٍ مَنَاقِبُ
 جَمِيلَةٌ : أَي أَخْلَاقٌ حَسَنَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ ذُو مَنَاقِبٍ وَهِيَ الْمَأْثِرُ
 وَالْمَخَابِرُ . الْمَنْقَبِيَّةُ : طَرِيقٌ ضَيِّقٌ بَيْنَ دَارَيْنِ لَا يُسْتَطَاعُ سُلُوكُهُ . فِي
 الْحَدِيثِ " لَا شُفْعَةَ فِي فَحْلٍ وَلَا مَنَقَبِيَّةٍ " فَسَّرُوا الْمَنْقَبِيَّةَ الْحَائِطَ وَفِي

رواية : ولا شُفْعَة - في فناءٍ ولا طَرِيقٍ ولا مَنْقَبَة المنقَبَة هي الطَّرِيقُ بين الدَّارَيْنِ كَأَنَّهُ نَقِيبٌ من هَذِهِ إِلَى هَذِهِ . وقيلَ : هي الطَّرِيقُ الَّتِي تَعْلُو أَرْضَ الأَرْضِ . والأَنْقَابُ : الأَذَانُ لا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ قال القُطَامِيُّ : .

كانتْ خُدُودُهُ هِجَانَهُنَّ مُمَالَةً ... أَنْقَابُهُنَّ إِلَى حُدَاةِ السُّوْقِ ومنهم مَنْ تَكَلَّفَ وقال : الواحدُ نَقِيبٌ بالضَّمِّ مأخوذٌ من الخَرْقِ ويروى : أَنْقَابٌ بِهِنَّ أَيْ : إِعْجَابًا بِهِنَّ . والنَّاقِبِ والنَّاقِبةُ : داءٌ يَعْرِضُ لِلنَّسَانِ مِنْ طُولِ الضَّجَّةِ . وقيلَ : هي القُرْحَةُ الَّتِي تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ . نَقِيبٌ كَزُبَيْرٍ : عَ بَيِّنَ تَبْيُوكَ وَمَعَانَ فِي طَرِيقِ الشَّامِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ الشَّامِيِّ . وَنَقِيبٌ أَيْضًا : شَعْبٌ مِنْ أَجَاٍ قال حَاتِمٌ : .

وسالَ الأَعَالِي مِينَ نَقِيبٍ وَثَرَمَدٍ ... وَبَلَّغَ أُنَّاسًا أَنْ وَقُرَّانَ سَائِلٌ وَنَقِيبَانَةٌ مُحَرَّكَةٌ : ماءةٌ بِأَجَاٍ أَحَدِ جَبَلِيٍّ طَيْئٍ وَهِيَ لِسِنْدِسٍ مِنْهُمْ . وَالمَنْاقِبُ : جَبَلٌ مُعْتَرِضٌ قالوا : وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِيهِ ثَنَايَا وَطُرُقٌ إِلَى الِيمَامَةِ وَالِيمَانِ وَغَيْرِهَا كَأَعَالِي نَجْدٍ وَالمَنْاقِبُ فِيهِ ثَلَاثُ مَنْاقِبٍ وَهِيَ عِقَابٌ يُقالُ لِإِحْدَاهَا الزَّلَالَةُ وَلِلْأُخْرَى قَبْرِيٌّ وَلِلْأُخْرَى البِيضاءُ . قال أبو جُوَيْبَةَ عَائِذُ بْنُ جُوَيْبَةَ النَّصْرِيُّ : .

ألا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُخْبِيُّونَ هَلْ لَكُمْ ... بأَهْلِ العَقِيقِ وَالمَنْاقِبِ مِنْ عِلْمٍ وقال عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ :